

اهم معارك الفتح العربي الاسلامي

• معركة حصن عقوبة وتحرير سببيله :-

عندما عاد عمر بن العاص الى مصر مقر ولايته جاء عثمان بن عفان واعزله ونصب بدله عبد الله بن سعد بن ابي سرح سنة ٢٤ هـ وكان هذا قائد في جيش عمر بن العاص واتبع سعد بن عبد الله خطه عمر في التحرير فكان يرسل المسلمين في جرائد الخيل فيصيبون من اطراف افريقيا ويفتحون وكانت سياسته عثمان تختلف عن سياسته عمر جاء الناس من مختلف القبائل وهدفهم الغنائم وعلى كل قوم نفر واسسوا جيش سمي بجيش العبادلله لأنه شارك في كل من عبد الله بن سعد وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن بكر وعبد الله بن زيد وعبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس ووصل الجيش الى مصر واستقبله عقبه بن نافع وعندما وصلوا الى افريقيا ووجدوا الروم البيزنطيين وقائدهم جرير فقتله عبد الله بن الزبير ففرق الجيش وعندما راو هكذا البيزنطيين طلبوا من عبد الله بن سعد يأخذ منهم مال من بلادهم وانتصر الجيش العربي على قوات جرير من حصن عقوبة .

• تحرير موقعه سببيله :-

بعد ان انتصر العرب المسلمين في معركة حصن عقوبة توجهوا لتحرير سببيلة فارس عبد الله بن سعد فرقه لتحرير الموقعة فحاصرها وسقطت في ايديهم واكثر اموالهم الذهب والفضة اما اكثر الاسباب التي دعت عبد الله بن سعد العودة الى مصر هي :

- ١- ان معركة حصن عقوبة وسيببيله لم تحرر سهل تونس كله و الارض المتبقية مليئة بالحصون والقلاع .
- ٢- حصل المسلمون على غنائم كثيرة وخافوا ان تحصل معارك وتذهب الغنام الى عدوهم .
- ٣- ان القوه القتالية للمسلمين تناقصت .
- ٤- عدم الانسجام بين القادة المسلمين .

• اشهر معارك الفتح الاسلامي :-

• معركة تهوده

وهي من المعارك التي حدثت بين جيش الاسلامي بقياده عقبه بن نافع والروم البربر بقياده كسيله سنة ٦٣ هـ واستشهد فيها عقبه وابو المهاجر دينار وسبب خساره عقبه بن نافع لأنه سلك طريق غير الطريق الذي سلكه في البداية عند تحرير المناطق السابقة

اما الاسباب التي ادت الى خساره معركة تهوده هي :

- ١- استغرقت حملة القائد عقبه بن نافع مده عامين وهذه المده انهكت الجيش
- ٢- عدم استصحاب عوامل المقاتلين وهذا ادى الى تدني الروح المعنوية
- ٣- شعورا المجاهدين بالإجهاد نتيجة طول مده الحملة وسوء القضايا الإدارية
- ٤- حصول خسائر في الجيش العربي الاسلامي نتيجة معارك متتاليه
- ٥- التنسيق المعادي المستمر بين الروم والبربر
- ٦- كدت الاحداث ان السياسة واللين والمداراة كانت تعطي نتائج طيبه
- ٧- كان قائد عقبه بن نافع يهاجم المدن والقرى ثم ينصرف دون ان يخير المدينة
- ٨- تم استدراج عقبه بن نافع وجيشه الى منطقه تهوده دون ان يشعر
- ٩- حقق الروم البربر المباغته التعبوية في الزمان والمكان

قرارات عقبة بن نافع السلبية

- ١- ترك القوات الرومية عند محاصرته في اي مدينة وهذا ادى الى بقاء الجيش الرومي بقوته
- ٢- الاذن بعوده القطعات فوجا فوجا الى القيروان دون حساب اسوء الاحتمالات
- ٣- انحراف القائد اغبي بن نافع عن خط سيره الامين

• معركة مشش او ممس

حدثت هذه المعركة في منطقته ممس اختارها كسيله فكانت خطته عدم قبول المعركة في مدينة القيروان فاختارها لانها حصينة كما اتخذ القائد زهير بن قيس البلوي الطريق الساحلي الذي سلكه الآخرون ووصل للقيروان ولم يدخلها ومكث فيها ثلاثة ايام يستطلع عليها وجمع المعلومات ثم زحف الى كسيله والتحموا في القتال وهزم القائد كسيله وقتل بممش وبعدها انهارت القوات المقاومة البربرية ودخل العرب المسلمين القيروان

• نتائج معركة ممس او ممش

- ١- تمكين القائد زهير من كسر شوكة البربر وقضاء على مقاومتهم
- ٢- تفكيك الحلف المعقود بين الروم والبربر
- ٣- عوده القيروان الى سابق عهدها عامره باهلها من العرب والبربر المسلمين
- ٤- طبق القائد زهير مبدا التحشد والامور الإدارية
- ٥- حسن توزيع القطعات وتخصيص الخيالة لمطارده البربر

• اصلاحات القائد حسان بن النعمان

- ١- يعد القائد حسان اول من دون الدواوين في افريقيا واقام لكل وظيفه ديوان
- ٢- فرض الجزية و الخراج على من اقام على دينه من النصارى
- ٣- عين القضاة على النواحي للفصل الخصومات
- ٤- انشاء المساجد في المدن والقرى لفرض الفتاوى والارشاد
- ٥- عمل على تعليم اللغة العربية للبربر من خلال انشاء المدارس
- ٦- توزيع الاراضي الرومية على الفلاحين
- ٧- بناء مدينة تونس وانشاء قاعده بحريه
- ٨- اقامه حرس في الطرقات والاماكن المهمة
- ٩- بناء دار لصناعه السفن وتجنيد البربر

○ معركة نيني (وادي العذاري)

وهي المعركة التي حدثت بين المسلمين بقياده حسان بن النعمان وزعيمه البربر الكاهنة وانتصر فيها البربر وانسحب النعمان نحو برقه وكانت الكاهنة تخبر اشياء من الغيب والسبب خساره النعمان بالمعركة لان تقودهم امراه